الباب الأول

البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث في كلية أصول الدين

جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

١٤٣١هـ - ٢٠١١م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بسم الله الرحمن الرحيم

أ. خلفية البحث

القرآن كتاب الله تعالى المنزل على رسوله بلسان جبريل عليه السلام، المنقول بالتواتر المعجز للبشر[١] . هو مصدر التشريع الأول للأمة المحمدية ليكون دستورا إلهيًّا فى تنظيم شئون الناس بما يصلحهم فى الدنيا والآخرة[٢]. و كان دليلا لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم و هدى للناس فى النواحي شتى. وكما كان القرآن نزل جوابا لأسئلتهم ومُحلا لمشاكلهم فى الحياة. يتضمن فيه المميزات والمعجزات الكثيرة، منها الأساليب البديعة والمعانى الرائعة السهلة فى فهمه. فمن القرآن، نأخذ كل المعالم والتعاليم والهدىلنيل السعادة فى الدارين. فمن المظاهر الأواخر، إختلاف الأمة فى فهم ألفاظ القرآن وعبارته. كان الناس يخالف بعضهم بعضا في عملية الإستنتاج من القرآن.صدرت الإختلافبسبب تفاوت الإدراك بينهم . وهو أمر غالب بين أيدينا لانه ثمرة الإجتهاد. فالعامى يدرك من المعانى ظاهرها ومن اللآيات مجملها والذكى المتعلم يستخرج منها المعنى الرائع العميق.

---

[١] محمد العلوى المالكى، قل هذه سبيلى،(بدون العنوان والسنة) ص: ١٢

[٢] مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، (منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣)، ٣٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للقرآن صفة إجمالية يحتاج إلى التفسير. والتفسير هو علم لابد منه فى فهم القرآن. يبحث فيه عما يتعلق بالقرآن من كيفية النطق بألفاظه ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التى تحمل عليها حالة التركيب وتتمات ذلك[٣]. اشتدت الحاجة إليه لأن كل كمال ديني أو دنيوي لا بد وأن يكون موافقا للشرع، وموافقته تتوقف على العلم بكتاب الله[٤]. كان النبي صلى الله عليه وسلم أفهم الناس القرآن جملة وتفصيلا وكان عليه أن يبينه لأصحابه "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ النَّاسَ مَا نُزِلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ"[٥]. وكذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفهمون كثيرا القرآن لأنه نزل بلغتهم، وإن كانوا لا يفهمون دقائقه -كما كان النبي- بل يتفاوتون في الفهم. فقد يغيب عن واحد منهم مالا يغيب عن الآخر.

اعتمد الصحابة في تفسيرهم للقرآن على ثلاثة، القرآن الكريم نفسه، النبي صلى الله عليه وسلم كالمبين للقرآن، الفهم والإجتهاد[٦]. وأما في عصر التابعين فيتطور التفسير تطورا كبيرا. هذا يشير بإقامة المدرسة في المكة أولا الذي أقام به

---

[٣] نفس المراجع، ٣٢٤

[٤] مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، (منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣)، ٣٢٨

[٥] سورة النحل : ٤٤

[٦] نس المرجع ص ٣٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الله بن ابن عباس وفي المدينة فكان قيامها أبي بن كعب. وكان مصادر التفسير في هذ العصر كما جاءت في العصر السابق.

قال الأستاذ محمد حسين الذهبي : وقد اعتمد هؤلاء المفسِّرون فى فهمهم لكتاب الله تعالى على ما جاء فى الكتاب نفسه، وعلى ما رووه عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى ما رووه عن الصحابة من تفسيرهم أنفسهم، وعلى ما أخذوه من أهل الكتاب مما جاء فى كتبهم، وعلى ما يفتح الله به عليهم من طريق الاجتهاد والنظر فى كتاب الله تعالى.

وقد روت لنا كتب التفسير كثيراً من أقوال هؤلاء التابعين فى التفسير، قالوها بطريق الرأى والاجتهاد، ولم يصل إلى علمهم شئ فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن أحد من الصحابة.

وقد قلنا فيما سبق: إن ما نُقِل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة من التفسير لم يتناول جميع آيات القرآن، وإنما فسَّروا ما غمض فهمه على معاصريهم، ثم تزايد هذا الغموض - على تدرج - كلما بَعُد الناس عن عصر النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة، فاحتاج المشتغلون بالتفسير من التابعين إلى أن يكملوا بعض هذا النقص، فزادوا فى التفسير بمقدار ما زاد من غموض، ثم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جاء مَن بعدهم فأتموا تفسير القرآن تباعاً، معتمدين على ما عرفوه من لغة العرب ومناحيهم فى القول، وعلى ما صح لديهم من الأحداث التى حدثت فى عصر نزول القرآن،وغير هذا من أدوات الفهم ووسائل البحث[٧]. هذا هو، تطوّر التفسير من عصر بعد عصر.

ككون القرآن هو المفسَّر عنه هو روح من أمر الله. قد اشتمل القرآن على حقائق الإيمان وعلى كل ما نزل على أصول الديانات المترلة قبله[٨]. فيه الأوامر والنواهي والوعد والوعيد. كان دستورا وهدى للناس في سلوك حياة الدنيا لنيل السعادة. فالأوامر[٩] إما يتعلق بالله، هذه متعلقة بحقوق الله مثل العبادة والتقوى. وإما يتعلق بالناس، وهذه متعلقة بوفاء حقوق الإنسان. لان المسلمين كالبنيان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))[١٠].

---

[٧] محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، (مكتبة مصعب عمير الاسلامية) ص ٧٦

[٨] محمد الهادي أبو ريدة، مضمون القرآن في قضايا الإيمان والنبوة والأخلاق والكون، (الكويت :مكتبة الشريعة، ١٤١٨ هـ\١٩٩٧ م) ص ٩

[٩] وقد تصيغ الأوامر بصيغ واضحة باستخدام صيغة الإنشاء مثل: "ياأيها الذين آمنوا اقيموا الصلاة وأتوا الزكاة "[١]. دلّ هذه الآية وجوب إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. عبّر الله بصيغة الأمر. وقد تصيغ بصيغةٍ لايتصوّر فيه الأمر مثل: "إنما الخمر والأنصاب رجس من عمل الشيطان"[٢]. كانت هذه الآية يأتي بصيغة الخبر ليس بصيغة الإنشاء كما تقدم. لكن عندما ننظر إلى حقيقة الكلمة، فنعرف أن الله تعالى نهانا شرب الخمر. كان الله تعالى يخبرنا عن الخمر بأنه رجس من عمل الشيطان الذي وجب علينا اجتنابه.

[١٠] حَدِيثُ أَبِي مُوسى، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ. (محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ج ١، القاهرة: دار الحديث، ١٤٠٧ ه/١٩٨٦ م، ص ٨١٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الواجبات المأمور بها محبة الغير. لأننا إخوة فأمر الله أن نصلح وثيقة الإخوة. ومنها محبة أهل بيت النبي. كانت محبة أهل البيت هي من حقوق الأخوة ووجب علينا أن نحفظها، غير أنه من واجبة سببية. لان محبة أهل البيت هي من مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وما دامت محبته واجبة فمحبة ما يحب واجب أكيد أيضا[١١]. فكان ظاهر محبة أهل البيت يشتمل على البُعدَيْن. فالأول البعد الأُفُقِي (*dimensi horizontal*) وهو وفاء حقوق الأخوة والثاني البعد العَمُودي (*dimensi vertikal*) لكونها دليلا من طاعتنا إلى الله ورسوله وكان محبة أهل البيت من مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى : وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا[١٢]

كما قد ذكر في الآتي، أن في تفسير القرآن قد اختلف العلماء المفسرون في فهم معانى الآيات وكشف العبرة منها .هذا بسبب تفاوت علومهم. هذا الأمر واقع في قضية مفهوم أهل البيت. قد تنوّع الآراء من المفسرين عن بحث مفهومأهل البيت نفسه وما يتعلق بهم. قال بعضهم -مثل إبن تيمية والسيوطي

---

[١١] أبوبكر جابر الجزائري، هذا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محب، (المدينة: مكتبة العلوم والحكم) ص ٧٢.

[١٢] النساء : ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشوكاني والرازي إن المسمى بأهل البيت يتكوّن من جميع زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وذرياته. وأما بعضهم —منهم زيد بن علي بن حسين عليه السلام وعبد الله بن جعفر وأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي و حسين الطباطبائى فيقولون أنهم ابنته صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء و على بن أبى طالب وحفيديه، حسن وحسين، ولا يشاركهم غيرهم حتى زوجات النبى.هم يختلفون باختلاف الفرقة.

كما السابق، أن الطباطبائي والرازي من المختلفين .قد اختلفا بسبب اختلاف المذهب أو الفرقة. كان الطباطبائي من فرقة الشيعة والرازي من فرقة أهل السنة والجماعة. هما يختلفان فى القضايا مثل من هم أهل البيت؟ بل قد يساويان من جانب آخر، مثل تفسير المودة فى القربى بأنها آية تشرّع محبة أهل البيت غير أن قد اختلف أيضا فى تفسير معنى القربى في الآية ٢٣ من سورة الشورى، وما إلى ذلك.

إن الطباطبائى وسلك فى مسلك من يرى أن الآية نزلت فى النبى صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسنين عليهم السلام خاصة لا يشاركهم فيها غيرهم بناء على ما ورد فى أسباب النزول. وهو يتمسك على رواية علي والسجاد والباقر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والصادق والرضا عليه السلام وأم سلمة وأبى ذر وأبى ليلى وأبى الأسود الدؤلى وعمر بن ميمون الأودي وسعد بن أبى وقاص فى بضع وثلاثين طريقا[١٣]. وعن تفسير المودة فى القربى، قد أوضح الطباطبائى كثيرا من الأرآء عنه. ولكن عرض الطباطبائى رأيه أن المعنى يفيد سياق الآية التى يندب سياق الإسلام هو الحب فى الله من غير أن يكون للقرابة خصوصية فى ذلك[١٤].

وأما الرازي فبيّن أن أهل البيت لا يُخصّ برجال أم بنساء فقط. إنما يطلق ويدخل فيه نساء أهل بيته ورجالهم. يرى أن الأولى من الأقوال أن يقال هم أولاده وأزواجه والحسن والحسين. وكذلك على كرم الله وجهه، ولكن كانت الصلة ليست نُسِبَتْ مباشرة بالقرابة إلى النبى، وإنما هى بسبب معاشرته ببنت النبى عليه السلام وملازمته للنبى. وكذلك قال الرازى أن آل محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين يؤول أمرهم إليه. فكل من أمرهم إليه أشد وأكمل كانوا هم الآل[١٥]. وأما فاطمة وعلي وابنيها الحسن والحسين فوجب أن يكونوا هم الآل لكون التعلق بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد التعلقات. وهذا كالمعلوم بالنقل المتواتر.

---

[١٣] محمد حسين الطباطبائى، الميزان فى تفسير القرآن المجلد ١٦، (بيروت: موسسة الأعلمى للمطبوعات، ١٩٩١ م)، ٣١٨

[١٤] نفس المرجع، ٤٥

[١٥] فخر الدين الرازى، مفاتيح الغيب ج ٢٧، (بيروت: دار الفكر العلمى، ١٩٩٠ م)١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما تفسير آية "...إلا المودة فى القربى" عنده، ففي أحد الوجوه، أن الدعاء للآل منصب عظيم ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد فى الصلاة وهو قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد، وهذا التعظيم لم يوجد فى حق غير الآل، فكل ذلك يدل على أن حب آل محمد واجب[١٦]. وكذلك حب أصحابه. وهذا المنصب لا يسلم إلا على قول أصحابنا أهل السنة والجماعة الذين جمعوا بين حب العترة والصحابة.[١٧]

انطلاقا من ذلك، أرادت الباحثة كشف هذه الإختلافات والمساوات بينهما ووجدان أسباب الإختلاف بينهما. اختارت الباحثة الإمام الطباطبائى التى ستقارن بالإمام الرازىلأسباب كما تلي :

أولا، لأنهما شخصيان ممثّلان فى هذا البحث لعرض أرآئهما المختلفة تتأثر باختلاف المذهب بينهما كثيرا كان أو قليلا. فتبذل الباحثة جهدها لوجدان المفهوم او المعنى المقرب بالتوسط بعرض وجه الإختلافات والمساوات بينهما وسبب الإختلاف.

---

[١٦] نفس المرجع

[١٧] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثانى، لكون الإمام الطباطبائى والرازى من المفسرين المفكرين الفيلوسفين.فكان هذا البحث بحث جذاب. لأنهما يفسّران بالنقل مع العقل في التفسير.

كان السيد حسين بن السيد محمد المتصل نسبه بشيخ الاسلام الطباطبائى[١٨] التبريزي —والمنتهى بالحسن المثنى ابن الامام الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه–ولد فى ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٢١ ه–١٩٠٣ م فى مدينة تبريز الشهيرة بكثرة العلماء والأفذاذ فيها وقد اشتهرت أسرته قديما بالفضل والعلم والرياسة، وكانت سلسلة أجداده الاربعة عشرة كلها من العلماء المعروفين فى تبريز من مدن إيران[١٩]. وبعد رحلات طويلة لطلب العلم من مسقط رأسه، تبريز ثم هاجر إلى النجف ومكث فيها مدة عشرة سنوات ثم رجع إلى مسقط رأسه وهادر إلى قم واستقر فيها، توفي فى ١٨ محرم من عام ١٤٠٢ ه ودفن ببلدة قم فى داخل الحرام الشريف لبنت موسى بن جعفر (ع).

تتأثر الطباطبائى و شيع تشيعا مهيبا فى الشيعة الاثني عشرية وهو أحد المفسرين المعاصرين لهم. هو أحد رجال الله القلائل الذين يفتخر العقل الاسلامى المعاصر بعطائهم الفكرى والعلمى.وذكر المفسر أن له إجازة الاجتهاد والرواية عن

---

[١٨] إنما لقب طباطبا لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيّره بين قميص وقبا فقال طباطبا يعنى قبا، قبا. وقيل إن أهل السواد لقبوه كذلك ويعنى بلسان النبطية سيد السادات (الميزان ، ص: أ)

[١٩] محمد على أيازى، المفسرون حياتهم ومنهجهم،(مؤسسة الطباعة والنشر وزارات الثقافة الإرشاد الإسلامى، بدون السنة والعنوان) ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أستاذه الآية الشيخ محمد حسين النائيني وعن الشيخ على القمى عن شيخه النورى صاحب المستدرك على وسائل الشيعة وغيرهما.

وأما أبو عبد الله بن محمد الحسين الرازى المعروف ب "فخر الدين الرازى" (٥٤٣-٦٠٦ ه/ ١١٤٩-١٢١٠ م) فوُلد في طبرستانيا . قام فخر الدين بعدة رحلات كلفته سنين طريلة، بدأ رحلته بالتوجه الى خوارزم بعد ما مهر فى العلوم، فجرى بينه وبين المعتزلة مناظرات عنيفة فى المذهب والاعتقاد، فاخرج منها، ثم قصد بخارى وتوجه بعد ذلك الى سمرقند وخجند و... ثم عاد إلى بخارى. كان معروفا بأن تفسيره يسخر المعارف الإنسانية لتحقيق هدفه وهو إثبات الإعجاز العقلي والعلمي للقرآن وإظهاره مترها عن التناقض الفكرى والقصور العقلى، وإثبات حقائق التقل بدقائق العقل. وهو يكثر فى اهتمام بيان المناسبات بين آيات القرآن وسوره وكذالك الإستطراد إلى العلوم الرياضية والفلكية والفلسفية ومباحث الإلهيات على نمط استدلالات الفلاسفة العقلية ولكن هو يذكر أيضا مذاهب الفقهاء. وتتلمذ العلوم العقلية على يد مجد الدولة الجيلي بمدينة مراغة (قرية مشهورة بأذربيجان) و صار لفخر الدين الرازي تلاميذ صاروا علماء كبارا من بينهم: زين الدين الكشي، وشهاب الدين المصري وهو يتأثر كثيرا بالغزالي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. قضايا البحث

بناء على ما تقدم فيمكن للباحثة أن تباذل جهده فى تحليل مفهوم محبة أهل البيت، مقارنة بين الطباطبائى والرازي، ومن أجل ذلك، عبرت الباحثة قضايا البحث :

١) ما تفسير أهل البيت ومحبتهم عند تفسير الطباطبائي ؟

٢) ما تفسير أهل البيت ومحبتهم عند تفسير الرازي ؟

٣) ما الفرق و المساوات بين رأي الطباطبائي و الرازي ؟

٢. أهداف البحث

تأسيسا من قضايا البحث الماضية، تريد الباحثة أن تعرض أهداف البحث العلمى حتى توجد فيها الإجابة من المسائل او القضايا، ومن تلك الأهداف، كما يلى :

١) لمعرفة مفهوم أهل البيت ومحبتهم عند تفسير الطباطبائى

٢) لمعرفة مفهوم أهل البيت ومحبتهم عند تفسير الرازي

٣) لمعرفة المقارنة بينهما من وجه المساوة و الاختلاف تحليلا لرأي الطباطبائى و الرازى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. منافع البحث

١. المنافع النظرية :

الكشف عن من هم أهل البيت وما حقوقهم وما هى المحبة اليهم عند الطباطبائى والرازى

٢. المنافع العلمية :

١) للباحث : لترقية على اللغة العربية المستعملة فى القرآن الكريم والتعمق فيها

٢) للقرّاء : لمساعدهم فى فهم من هم أهل البيت وما هو مفهوم محبتهم على دراسة قرآنية خصوصا عند الطباطبائى والإمام القرطبى

٣) للجامعة : لتكثير المصادر الوثائق والمعلومات فى شعبة التفسير والحديث ولتكثير الدراسات والبحوث التى تتعلق بالتفسير

٥. الدراسة السابقة

قد كان فى الدرس السابق رسالة تبحث فى أهل البيت الذى ألفها أخونا الفُرقان قدمها للحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S١) فى التفسير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحديث كان رسالة تحت الموضوع "*Studi Komperatif tentang Ahl Bayt menurut paham Sunni dan Syi'ah (Kajian ayat ٣٣ surat al-Ahzab)*". أقام الكاتب فى رسالته على خمسة فصول وهى فى الفصل الأول يبحث الكاتب فيما يتعلق بالمقدمة من خلفية البحث، قضية البحث، أهداف البحث، منافع البحث، الدراسة السابقة، توضيح المصطلحات، تحديد الموضوع، منهج البحث وخطة البحث. وفى الفصل الثانى ذكر الكاتب البحث النظري عن التاريخ العام ونشأة المذهب السنى والشيعة. وأما فى الفصل الثالث فوضح الكاتب عن تفسير الآية ٣٣ سورة الأحزاب عند مذهب السنى والشيعة وفى الفصل الرابع كان الكاتب بحث فى تحليل البيانات ومقارنتها بين السنى والشيعة حتى فى الفصل الأخير الأختتام.

ففي هذا البحث العلمى بحث الباحثفيمايتعلق بأهل البيت بناء على تفسير الآية ٣٣ سورة الأحزاب فقط. و يرفع كثيرا راية الأحزاب على الأراء يعنى السني والشيعة مع المقارنة بينهما وركز فى اختلاف من هم أهل البيت عند الحزبين و لم يُعمق المقارنة بين المفسرَيْن . وأما بحثنا فلا يحدد بسورة الأحزاب آية ٣٣ فقط، بل وسّعتْ الباحثة الآيات الأخرى لنيل المفهوم الشامل الكافي عما يتعلق بأهل البيت ومحبتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. توضيح المصطلحات

قد ذكر الباحثة موضوع هذه الرسالة هو " **أهل البيت ومحبتهم فى القرآن (دراسة مقارنة بين الامام الطباطبائى والامام الرازى)**". ومن اللوازم ان تتضح الباحثة معانى المصطلحات تشمل فى هذا الموضوع.

محبة : ميل الطبع إلى الشيئ الملذّ ويقابلها البغض وهو نفور الطبع من المؤلم المتعب. وقيل المحبة ترادف الإرادة[٢٠].

أهل البيت : أهل : الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان، أحدهما الأهل. قال الخليل : أهل الرجب زوجه، والتأهل التزوج, وأهل الرجل أخص الناس به، وأهل البيت سكانه، وأهل الإسلام من يدين به. وجميع الأهل أهلون، والأهالي جماعة الجماعة[٢١]. البيت : بيت بالباء والياء والتاء أصل واحد، وهو المأوى والمآب مجمع الشمل[٢٢].ويراد بأهل البيت ذرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أو من انتسب به.

دراسة مقارنة : مصدر قارن بمعنى قارن الشيئ بالشيئ، وهو مرادف "وازن" : وازنه به أى "قارن بين الرأيين"

---

[٢٠] المعلم بطرس البستانى، محيط المحيط قاموس مطوّل للغة العربية،(بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٦) ١٤٢

[٢١] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكاريا، معجم المقاييس فى اللغة، (بيروت : دار الفكر، ١٤١٥ ه-١٩٩٤ م) ص ٩٥

[٢٢] نفس المرجع، ١٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. تحديد الموضوع

قد كثر لفظ "أهل" و "القربى" و"المودة " فى القرآن الكريم. وإنما الآيات التى تتعلق بهذا البحث محدودة. و حدّدت الباحثة هذا البحث عن تفسير قوله تعالى فى سورة الأحزاب : ٣٣، الشورى : ٢٣، وهذه هي آيات رئيسية. و أما الآياتالمساعدة فسورة هود : ٧٣ .

ح. منهج البحث

١) نوع البحث

أما نوع البحث، فهي الدراسة المكتبية (*Library Reseach*)، أي البحث عن رأي الطباطبائى والرازي فى **أهل البيت ومحبتهم** بطريقة مطالعة كتابهما أو بمطالعة الكتب الأخرى المتعلقة بهذا البحث العلمي.

٢) منهج تحليل البحث

أما منهج تحليل البحث المستخدمة فى هذا البحث، فهي الطريقة البيانية-التحليلية (*Deskriptive Analysis*).استخدمها الباحثة بعرض البيانات وتحليلها اعتمادا على آراء المفسرين ونظرياتهمثم طريقة المقارنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(*Comparative Analysis*) استخدها الباحث لمقارنة بين آراء العالَمَيْن. هي بيان الآيات القرآنية باستعراض ما كتبه المفسرون في الآية أو مجموعة الآيات المترابطة والموازنة بين آرائهم وعرض استدلالاتهم والكرّ على القول المرجوح بالنقد وبيان وجهه وتوجيه أدلته وبيان الراجح وحشد الأدلة وغير ذلك.

كان استخدامالطريقة البيانية-التحليلية (*Deskriptive Analysis*) لبيان رأي الطباطبائى و الرازي فى تفسير أهل البيت ومحبتهم ، وتحليل رأيهما فى هذا المجال. والطريقة الأخيرة هي الطريقة المقارنة (*Comparative Analysis*) التى استخدمت للمقارنة بين رأي الطباطبائى و الرازي لمعرفة المساوات و الإختلافات فيما يتعلق بأهل البيت محبتهم.

٣) منهج جمع الوثائق و البيانات (*Collection of Data*)

منهج جمع البيانات فى هذا البحث معتمدا أساسا على الدراسة المكتبية (*library research*). تجمع البيانات المتصلة بالمشكلة، في ضوء الاستنتاجات في الخطوة السابقة، وتخضع بعد ذلك للمراقبة والفحص والتجربة لتتبين مدى صحة تلك التفسيرات والحلول[٢٣]. قد استخدم فيها جمع الوثائق لحصول إلى

[٢٣] عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، (جدة: دار الشروق)، ص ٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيانات القاطعة، وجرى جمع البيانات باستخدام ما فى المكتبة، مثل الكتب والمجلات والتراث العلمي وغير ذلك.

وأما المصادر التي تصدر منها البيانات لهذا البحث فتتكون من عمدة المراجع أو المصادر الأساسية و المصادر الثانية.

١. المصادر الأساسية/الأولية وهي :

أ. التفسير الميزان للطباطبائى

ب. مفاتيح الغيب للرازي

٢. المصادر الثانية وهي :

أ. تفسير القمي لابي الحسن علي بن ابراهيم القمي

ب. جهود الإمام الشوكاني في الرد على الرافضة الذي جمعه وألف بينه أبو تراب عادل بن محمد.

ج. فضل أهل البيت وحقوقهم لابن تيمية وغيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. خطة البحث

قسمت الباحثة هذه الرسالة إلى أربعة أبواب الذى تحت كل منه عناصر. أما هى فكما يلى:

الباب الأول، مقدمة البحث تحتوى علىخلفية البحث، قضية البحث، أهداف البحث، منافع البحث، الدراسة السابقة، توضيح المصطلحات، تحديد الموضوع، منهج البحث، وخطة البحث.

البحث الثانى، البحث النظرى أو الإطار تحتوى على نظريات تتعلق بهذا البحث منها :

١. تعريف أهل البيت وتاريخه

٢. تفاسير العلماء عن مفهوم أهل البيت ومحبتهم

الباب الثالث، ترجمة حياة صاحب الرأى :

١. ترجمة محمد حسين الطباطبائى

أ. ولادته ونشأته

ب. منهج كتاب "الميزان"

٢. ترجمة محمد بن أحمد الرازى

أ. ولادته ونشأته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.منهج كتاب "مفاتيح الغيب "

الباب الرابع :

أ. مفهوم أهل البيت ومحبتهم

ب.رأي الطباطبائي

ج. رأي الرازي

د. مقارنة بين الطباطبائى و الرازى والتحليل عن رأيهما

الباب الخامس، الإختتام تحتوى على خلاصة من نتائج البحث والإقتراحات وقائمة المصادر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id